فاعلية برنامج للوعي الصوتي في تنمية الإستعداد القرائي لدى اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

اعداد

الباحثة / اسراء بدوي محمود رشوان[١]

مستخلص البحث:

فاعلية برنامج للوعي الصوتي لتنمية الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

هدف البحث التحقق من فاعلية برنامج لتنمية الوعي الصوتي في تنمية الإستعداد القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم والتحقق من استمرارية فاعليته.

واستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي حيث استهدف البحث الحالي تنمية مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج للوعي الصوتي وتكونت عينة البحث من (٢٠) من اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم كمجموعة تجريبية يعانون من قصور قرائي.واعتمد علي ألادوات التالية:--إختبار المصفوفات الملونة لرافن لحساب درجات الذكاء إعداد وتقنين / عماد أحمد حسن علي ، ٢٠١٦) .-برنامج تدريبي لتنمية الوعي الصوتي – من إعداد الباحث-مقياس مهارات الإستعداد للقراءة – إعداد د/أماني عبدالفتاح(٢٠١٢)واسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الوعي الصوتي على مقياس مهارات الإستعداد للقراءة لصالح القياس البعدي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية عينة الدراسة في القياسين ال بعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج علي مقياس الاستعداد للقراءة بعد مرور شهر من القياس البعدي. مما يدل علي استمرارية فعالية البرنامج.

الكلمات المفتاحية: برنامج الوعي الصوتي- الاستعداد للقراءة – صعوبات التعلم.

[١] **باحثة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة**

Abstract:

Title: Effectiveness of a program of phonological awareness for the development of reading readiness in children with learning disabilities

The study aimed at verifying the effectiveness of a program to develop voice awareness in the development of reading readiness among kindergarten children with learning difficulties and to verify the continuity of its effectiveness.

The present study used the semi-experimental approach. The current study aimed to develop reading readiness skills in children with learning difficulties through a voice awareness program. The sample of the current study consisted of (٢٠) kindergarten children with learning disabilities as experimental group with reading disabilities. It relied on the following tools:

- Test the color matrix of the Raven to calculate degrees of intelligence preparation and legalization / Imad Ahmed Hassan Ali, 2016).
- Training program to develop voice awareness - prepared by the researcher.
- Reading readiness skills scale - prepared by Dr. Amani Abdel Fattah (2012).

The results of the study showed that there were statistically significant differences at the level of (0,01) between the average of the children of the experimental group. The sample of the study in the tribal and remote measurements for the application of the voice awareness program on the scale of the readiness skills for reading for the benefit of post-measurement and the absence of statistically significant differences among the average children of the group Experimental sample study in the post-measurement and follow-up application of the program on the reading readiness scale after one month of telemetry. Demonstrating the continued effectiveness of the program.

Keywords: (Voice Awareness Program- Reading Readiness - Learning Difficulties .

المقدمة:

وإن القدرة على القراءة من أهم المهارات التي يمكن أن يمتلكها الفرد في المجتمع ، باعتبارها من أهم وسائل التفاهم والتواصل ، كما أنها سبيل إلى توسيع آفاق الفرد العقلية. ويتفق العديد من الباحثين إلى أن الوعي الصوتي يشكل مؤشرا جيدا في إكتساب وتعلم القراءة كما أن تطوير الوعي الصوتي يؤدي إلى تحسين قدرة الطفل على القراءة وخاصة في الصفوف الأولى ، فإن إدراك الطفل أنه بإمكاننا أن نقوم بتجزئة الكلمات إلى فونيمات مستقلة أو أن نستطيع أن نضم هذه الفونيمات معا كي نتمكن من تكوين الكلمات المختلفة فإنه سوف يكون بمقدوره أن يربط بين الحرف والصوت الذي يدل عليه وأن يستغل ذلك في قراءة الكلمات وبذلك يصبح الوعي الصوتي مؤشرا هاما لتعلم الطفل القراءة أو ما يتعرض له من عسر في القراءة.(سليمان,٢٠١٤: ٨٧)

وتشير نتائج الدراسات والأبحاث إلى أن الأطفال ممن يعانون من مشكلات فيلاالإستعداد القرائي يضعف أداؤهم على المهام التي تطلب التحليل الفونولوجي للجمل والكلمات والمقاطع كما توصلت أيضا بعض الدراسات مثل دراسة (شحاته سليمان ٢٠١٣) إلى وجود اضطراب في الوعي الصوتي لدى بعض اطفال الروضة متمثلة في صعوبات التمييز الصوتي ، والإغلاق الصوتي ، والمزج الصوت ، وتدني في المهارات الخاصة بالفهم اللفظي.(سليمان,٢٠١٣: ٢٣)

مشكلة الدراسة:

ومن خلال تواجد الباحثة في مجال التعامل مع اطفال الروضة وجدت ضرورة الي تنمية الإستعداد القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في وقت مبكر بالطبع سوف تسهم في التقليل من المشكلات التي ستواجه طفل الروضة فيما بعد.

وفي ضوء ما سبق أمكن للباحثة تحديد مشكلة الدراسة في:

التحقق من فاعلية برنامج للوعي الصوتي في تنمية الإستعداد القرائي لدى اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

أهداف الدراسة:

- تنمية الإستعداد القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم باستخدام برنامج للوعي الصوتي.
- التحقق من فاعلية برنامج لتنمية الوعي الصوتي في تنمية الإستعداد القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- التحقق من استمرارية فاعلية برنامج لتنمية الوعي الصوتي في تنمية الإستعداد القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جانبين هما:-

الأهمية النظرية:

الاسهام النظري في تقديم خلفية نظرية عن الوعي الصوتي ومكوناته المختلفة، و الإستعداد لدى الأطفال ، وكذلك إلقاء الضوء على أهمية وكيفية التدريب على تنمية الوعي الصوتي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لتنميةالإستعداد القرائي من خلال البرنامج التدريبي. الي جانب صياغة تعريفات اجرائية لمفاهيم الدراسة ومناقشة النظريات العلمية المرتبطة بموضوعها وتوظيفها في تحقيق اهداف الدراسة الحالية.

الأهمية التطبيقية:

اعداد برنامج للوعي الصوتي يشتمل علي العديد من الجلسات والانشط التدريبية لاطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لتنمية الاستعداد القرائي لديهم كما يمكن أن يستفيد القائمين على تعليم ورعاية الأطفال في الروضات وأولياء الأمور من نتائج هذه الدراسة ،حيث أن هذه الدراسة توفر العديد من ادوات القياس ايضا التي من خلالها تنمية الاستعداد للقراءة.

مصطلحات الدراسة:

الوعي الصوتي :

يعني امتلاك الطفل لقدرات تتجاوز إلى ما وراء اللغة بمعنى قدرة الطفل على تقسيم الجملة إلى كلمات ، والكلمات إلى مقاطع والمقاطع إلى أصوات إضافة إلى مزج الأصوات لتكوين الكلمات.
والفونيم هو أصغر وحدة صوتية للغة قادرة على تغيير معنى الكلمة دون أن تحمل معنى في ذاتها.

الإستعداد القرائي:

عبارة عن عمليات نمو مستمرة تبدأ بقدرات في الإدراك البصري والسمعي وتمتد إلى القدرة على التلقي السريع والتعبيراللغوي ، فهي مرحلة من مراحل نمو الطفل متكاملة وضرورية لتمكنه من تعلم القراءة.

ويعرف الإستعداد القرائي على أنه جانب من النمو اللغوي العام للطفل والمرتبط بالإستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، وأنه ليس مجموعة من المهارات الموجهه التي يجب أن يفهمها الأطفال فهمًا تامًا قبل التعرف على القراءة ، بل أنه سلسلة من التعلم الذي يبدأ في الوقت الذي يبدأ الطفل فيه بالتحدث ،وفي سن الأربع سنوات والنصف وقبل دخول الصف الأول الإبتدائي.

- **مفهوم صعوبات التعلم**:

تعرف صعوبات التعلم علي انها مجموعة متغايرة من الاضطرابات النابعة من داخل الطفل والتي يفترض انها تعود إلي خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، تتجلي علي شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب وتوظيف المهارات اللفظية وغير اللفظية تظهر في حياة الطفل، وتكون مرتبطة بما لايعتبر في عدادها من مشكلات في التنظيم الذاتي،والتفاعل الاجتماعي،وقد تكون متوافقة بما لايعتبر سبباً لها من اعاقات حسية أو عقلية أو انفعالية أو اجتماعية ومن مؤثرات خارجية كالاختلافات الثقافية أو التعليم غير الملائم مع تمتع هؤلاء الأطفال بذكاء متوسط أو فوق المتوسط. عرف(سهير كامل ، بطرس حافظ، ٢٠١٠: ٦) وتبنت الباحثة هذا التعريف لانها طبقت بطارية تشخيص صعوبات التعلم اعداد سهير كامل وبطرس حافظ ٢٠١٠.

محددات الدراسة:

المحددات البشرية:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٢٠) من اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المستوي الثاني kg2 كمجموعة تجريبية

المحددات الزمنية: استغرق التطبيق شهرين

المحددات الجغرافية:

تم اختيار اطفال العينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بروضة اسماء فهمي بمحافظة الجيزة.

إطار نظري ودراسات سابقة

الوعي الصوتي: Phonological Awareness

الأصوات اللغوية رموز ذات دلالات، ومن الممكن أن تدرس هذه الأصوات باعتبارها وحدات صوتية مجردة منعزلة عن سياقاتها، فيتركز البحث على بيان مواضع نطق هذه الأصوات وصفاتها في لغة معينة، وهذا البحث الصوتي هو ما يطلق عليه مصطلح(Phonotics) أي علم الأصوات، وقد يُدرس الصوت اللغوي باعتباره وحدة في نسق صوتي، فتهتم الدراسة ببيان الأشكال المختلفة التي يتشكل بها الصوت، وكذلك بيان وظائفه وقيمه ويطلق على هذه الدراسة مصطلح(Phonology) أي علم وظائف الصوت. (قطب، ٢٠٠٩: ٦٤)

أول الحقائق اللغوية هي أن اللغة صوتية، وأنها عبارة عن سلاسل صوتية أصغرها الفونيم ثم ترتبط الفونيمات فيما بينها لتشكل المورفيمات ثم الجمل ثم الفقرات، وبالتالي فإنه ينبغي دراسة العلاقة الصوتية عند تعليم اللغة، وإعطاء أهمية قصوى للجانب الصوتي والاستفادة منه عند تعليم القراءة واللغة. (رجب. ٢٠٠٧: ١٥٥)

تعريف الوعي الصوتي:

يعرف الوعي الصوتي بأنه الإدراك أو الفهم الذي تحدثة الأصوات الفردية للغة أي إيقاع الحروف من حيث المنطوق والأصوات والدلالات، والتي تتجمع معًا لتكون الكلمات التي نكتبها أو نقرأها، والتي تمثل المطلب الأساسي للقراءة. (الزيات. ٢٠٠٢: ٣٨٣).

ويعرف بأنه الوعي الدقيق بالوحدات المجردة التي تكون الكلمات المنطوقة، بما في ذلك الأصوات والمقاطع، ووحدات البداية والنهاية في الكلمات، ويعد الوعي الصوتي أحد المتطلبات السابقة لاكتساب مهارة القراءة. (Rvachew et al., 2003)

ويعرفه (عبدالله، ٢٠٠٨: ١٣٥) بأنه بمثابة فهم الأساليب المختلفة التي يمكن أن يقوم الطفل بمقتضاها بتجزئة اللغة الشفوية إلى مكونات أصغر أو وحدات صوتية أصغر، والتعامل معها من هذا المنطلق.

ويعرف (الشخص و الجارحي،٢٠١١: ١٢٠) الوعي الصوتي على أنه يتضمن تلك المهارات المتعلقة بالقدرة على التعامل مع تركيب بنية الصوت في اللغة باعتباره شكلًا متميزًا عن معناه، ويتضمن الوعي الصوتي كل من الإستماع Listening ،والوعي الفونيمي Phonemic Awarness ، والوعي بالمقاطع Syllables Awarness ، ووعي الكلمات والجمل Word and sentence Awarness .

ويعرفه مجدي الشحات (٣٣٦:٢٠١٢) بأنه مجموعة من الأنشطة التي تشتمل على: التعرف على القافية، حذف الفونيم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذوي صعوبات القراءة على مقياس الوعي الصوتي.

وتعرفه سميحة هلال (٧٤:٢٠١٤) بأنه القدرة على التمييز بين أصوات الحروف، وأصوات الأرقام، وتحليل وتركيب الكلمة من أجزئتها الصوتية والتسمية السريعة للأشياء.

تطور الوعي الصوتي لدى الأطفال:

من المعروف أن الأطفال العاديين أي ممن لا يعانون من أي صعوبات تعلم يكون بمقدورهم أن يقوموا عامة بتطوير مثل هذا الوعي الصوتي خلال سنوات ما قبل الدراسة، أما أطفال ما قبل المدرسة

الذين يبدون مشكلات في الوعي الصوتي فيعدون من المعرضين لخطر صعوبات القراءة وذلك بعد أن يلتحقوا بالمدرسة الإبتدائية. (عبدالله، ٢٠٠٨: ٩٢)

فبالرغم من أن إدراك الأصوات والقواعد اللغوية ينمو ويتمايزبصورة طبيعية عند معظم الأطفال، إلا أن المعارف والمهارات الضرورية لاستخدامات اللغة المنطوقة تتأثر لدى الأطفال الذين تبدو عليهم مظاهر اضطراب في إدراك الصوتيات أو قصور فيه. (الزيات، ٢٠٠٢: ٣٨٣)

ويعتبر التمييز السمعي مهمًا وضروريًا لتعلم البناء الفونيمي للغة الشفهية، وأن الفشل في التمييز بين الحروف المتشابهة، أو بين المقاطع والكلمات، يسبب صعوبة فهم اللغة الشفهية وكذلك التعبير عن النفس، فالأطفال الذين يعانون من مشكلات التمييز السمعي غالبًا ما تكون لديهم صعوبة في تعلم القراءة والتهجئة بالطرق الصوتية. (الطحان، ٢٠٠٣: ١٥)

وعندما يصل الأطفال إلى سن أربع أو خمس سنوات يميزون الفروق في الفونيم الواحد في الكلمات، ولكن لو سئل عما حدث من تغيير في بداية الصوت فإنه لا يستطيع أن يشرح لفظيًا ماذا يعني بالبداية الصوتية. (الطحان. ٢٠٠٣: ٣٨)

أهمية الوعي الصوتي:

ترجع أهمية الوعي أو الإدراك الصوتي إلى أنه يعد ضروريًا كي يتمكن الطفل من معرفة الحروف الهجائية وإدراكها، فإذا ما أدرك الطفل أن بإمكاننا أن نقوم بتجزئة الكلمات إلى فونيمات مستقلة، وأن بوسعنا أن نضم تلك الفونيمات معًا كي نتمكن من تكوين الكلمات المختلفة فإنه سوف يكون بمقدوره أن يربط بين الحرف والصوت الذي يدل عليه. (عبدالله، ٢٠٠٨: ١٤١)

علاقة الوعي الصوتي باكتساب مهارات القراءة:

إن العلاقة بين الوعي أو الإدراك الصوتي من ناحية والقراءة من ناحية أخرى ليست دائمًا علاقة أحادية أي تسير في اتجاه واحد، ولكنها في الواقع تعد علاقة تبادلية في طبيعتها إذ أن كلًا منهما يؤثر في الآخرويتأثر به حيث تعتمد القراءة المبكرة على فهم التركيب الداخلي للكلمات، وبالتالي فإن العمل على تنمية مهارات الوعي أو الإدراك الصوتي للأطفال له فاعليته الكبيرة في تنمية وتدعيم القراءة المبكرة (عبدالله، ٢٠٠٨: ١٤٢)

يرى عيسى (٢٠٠٧: ١٠٠) أن هناك ثلاثة أنواع من العلاقات بين الوعي الفونولوجي والنمو القرائي، وهي: أن الوعي الفونولوجي سبب في النمو القرائي، أو أن الوعي الفونولوجي نتيجة للنمو القرائي، أو أن العلاقة بين الوعي الفونولوجي والنمو القرائي هي علاقة تبادلية.

ويضيف أبو الديار و البحيري و طيبة و محفوظي (٢٥:٢٠١٢) أن الوعي الفونولوجي هو أحد المتطلبات الأساسية لمعرفة الأصوات، وهو مفيد لأنه يتنبأ فيما بعد بمدى الانجاز في مجال القراءة، فالأطفال الذين يظهر لديهم ضعف في الوعي الفونولوجي في نهاية العام الأول من المدرسة يحتمل أن يبينوا ذلك الضعف في القراءة ومهاراتها عند وصولهم إلى الصف الخامس، كما أن نسبة (٢٥% – ٤٠%) من الأطفال جميعهم لم يكونوا ممتلكين للوعي الفونولوجي في نهاية السنة الأولى من المدرسة.

وتعد استراتيجية الوعي الصوتي من الاستراتيجيات المهمة في تنمية مهارات القراءة الجهرية، كما أنها من الاستراتيجيات التي تندرج ضمن استراتيجيات ما وراء المعرفة والتي تتطلب من القارئ القدرة على التحكم في تفكيره ومراقبته والحكم عليه قبل القراءة الجهرية وفي أثنائها وبعدها. (جاب الله وآخرون، ١٠٠:٢٠١٢)

يلعب الوعي الفونولوجي دورًا حاسمًا في نمو القراءة، وهو أحد العوامل المؤثرة في العسر القرائي، والتي تتضمن: القدرة على التفريق بين الأصوات المتشابهة، وتذكر تلك الأصوات،والتعرف عليها بداخل الكلمات،وهي كلها جوانب تشكل صعوبة لدى ذوي العسر القرائي. (عاشور، ٢٠١٢)

ويرى خليفة (٦٧:٢٠١٢) أن مهارات الوعي الفونولجي تعد مؤشرًا جيدًا لضمان نجاح أطفال الروضة في القراءة، ولفاعليتهم كأعضاء منتجين في البيئة المدرسية مستقبليًا، وعلى سبيل المثال، فإن القدرة على قراءة النص ضرورية للحياة اليومية... فالأفراد الذين يتصفون بالقدرة على القراءة بدون عناء وبشكل آلي مؤهلون للأداء الوظيفي الجيد في المجتمع.

وفي دراسة عيسي (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى الكشف عن علاقة الوعي الفونولوجي بعسر القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية في سن (٨ – ١١) سنة، وهل ترتبط درجات القراءة بدرجات القدرة الفونولوجية، وهل توجد فروق بين القراءة لدى العاديين وعسيري القراءة في مستوى القدرة الفونولوجية، وهل يختلف مستوى القدرة الفونولوجية باختلاف السن. وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين درجات أداء مهمتي الاختبار الفونولوجي ودرجات القراءة لدى أفراد المجموعتين من القراء، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مهمتي الإختبار الفونولوجي بين مجموعتي القراء لصالح القراء العاديين في كلتا الفئتين العمريتين.

المهارات والمستويات الخاصة بالوعي الصوتي:

يشير عبدالله (٢٠٠٨: ١٣٨ – ١٣٩) إلى خمس مهارات أو مستويات للوعي الصوتي، ويرى أنه لكي يقوم الطفل بما نطلق عليه اللعب بالكلمات أي الحصول على كلمات جديدة من خلال تجزئة الكلمة إلى الأصوات التي تتألف منها وضم الأصوات، فلابد أن يمر بهذه المستويات الخمسة والتي تتمثل في:

١. **تجزئة الجمل**: أي القدرة على تقسيم الجمل إلى كلمات وتمييز كل منها.
٢. **الأغاني المنغمة:** التي تشتمل على السجع أو الأغاني البسيطة.
٣. **تجزئة وضم الفونيمات المستقلة:** أي تجزئة الكلمات إلى مقاطع أو ضم المقاطع معًا لتكوين كلمات.
٤. **تجزئة الكلمات إلى مقطعين وضمهما معًا:** يمثل النصف الأول بداية الكلمة Onset ويمثل النصف الآخر السجع Rime .
٥. **تجزئة المقاطع وضمها:** أي أن الكلمة تتألف من أصوات أو فونيمات يمكن تناولها عن طريق التجزئة أو الضم أو إبدال فونيم أو أكثر للحصول على كلمة جديدة.

يشير الببلاوي (٢٠١٠ : ١٣٧) أن الفونولوجي يهتم بثلاثة جوانب رئيسة هي:

١. **الخصائص البدنية** وتشمل: اختيار الأصوات وتنظيمها،والتغير في هوية أجزاء الصوت.
٢. **الخصائص الإدراكية** وتشمل: طول، وقوة، ونغمة تأثير الأصوات المجاورة، ودرجة إرتفاع الصوت وتردده.
٣. **الخصائص الإنتاجية** وتشمل: مدة الصوت، ومكانه، وطريقة النطق، ودور الأجزاء الصوتية.

يعرف الببلاوي (٣٥١:٢٠١٢) مهارة الوعي الفونولوجي بأنها قدرة الطفل على إدراك آلية إخراج الأصوات اللغوية، والكيفية التي تتشكل بها هذه الأصوات مع بعضها لتكون المقاطع والكلمات والجمل، وقدرته على التنغيم، وتقسيم الجملة إلى كلمات، والكلمات إلى مقاطع، والمقاطع إلى أصوات، إضافة إلى مزج الأصوات لتكوين الكلمات.

ويعرف الببلاوي (٣٥١:٢٠١٢) اضطرابات النطق بأنها: " خلل في نطق الطفل لبعض الأصوات اللغوية تظهر في واحد أو أكثر من الاضطرابات التالية: الإبدال (نطق صوت بدلا من صوت آخر)، أو الحذف (نطق الكلمة ناقصة صوتا أو أكثر)، أو التحريف والتشويه (نطق الصوت بصورة تشبه الصوت الأصلي غير أنه لا يماثله تمامًا)، أو الإضافة (إضافة صوت زائد إلى الكلمة).

ويرى خليفة (٧٢:٢٠١٢) أن مهارة الوعي الفونولوجي لا تقتصر على الوعي بمعرفة أصوات الكلمة، والتمييز بينها وإنتاجها، ولكنه الوعي الشعوري بأن لغة الكلام تتكون من وحدات مجردة من الأصوات تتجمع لتشكل مقاطع، ثم تتجمع لتشكل كلمات، ثم تتجمع لتشكل جملًا، ويعد الوعي الفونولوجي هو المهارة الأكثر ارتباطًا بالنمو القرائي.

كما يرى (خليل ,٢٠٠٨) أن الوعي الصوتي يشتمل على الاختبارات الفرعية التالية: التوليف الصوتي، والتحليل الصوتي، وقدرة الطفل على التمثيل الصوتي لأصوات الحروف داخل الكلمة، ويتضمن مهام إلغاء صوت حرف في بداية أو نهاية الكلمة، والاستبدال بإلغاء صوت حرف في بداية أو نهاية الكلمة، وإضافة صوت حرف جديد.

ويرى(الشحات ,٢٠١٢:٣٦٠) أن الوعي الفونولوجي يتضمن المهارات التالية:

تحديد السجع أو القافية ، تأليف السجع أو القافية ، دمج المقاطع الهجائية ، تجزئة المقاطع الهجائية ، حذف المقاطع الهجائية ، فصل الفونيم الأول ، فصل الفونيم الأخير ، دمج الفونيم ، تجزئة الفونيم ، قراءة الكلمة بدون الفونيم الأخير ، إضافة فونيم في أول الكلمة ، استبدال الفونيم.

وقد تناول(سليمان ,٢٠١٥:١٧٩) الوعي الصوتي من خلال ثمانية أبعاد هي: التعرف على الأصوات الهجائية والحركات المختلفة لها، نطق الأصوات الهجائية، التعرف على شكل الصوت وموضعه، تشكيل الأصوات وعزلها وإضافتها، نطق الكلمات، سجع الكلمات، التعرف على الأشياء وتسميتها، تكوين الجمل.

التدريب على مهارات الوعي الصوتي:

حددت الهيئة الوطنية لتعليم القراءة خمسة مكونات لتدريس وتعليم القراءة، والتي تعد ضرورية لتعليم الأطفال القراءة، ويكتسب الأطفال ذوو صعوبات نعلم القراءة ضعفًا أو صعوبات في واحدة أو أكثر من هذه المكونات التي تشمل المهارات الأساسية للقراءة، وهي:

١. الوعي بالمقاطع والكلمات.
٢. الوعي بالأصوات وأشكال الحروف (رسم الحروف).
٣. الطلاقة القرائية.
٤. الفهم القرائي.
٥. مهاني المفردات أو الكلمات. (الزيات، ٢٠١٥: ٣٨٧)

تقييم مهارات الوعي الصوتي:

-اختبار الوعي أو الإدراك الفونولوجي:

أعد هذا الاختبار (عبدالله ,٢٠٠٥) ويتضمن هذا الاختبار ٢٠ عبارة تمثل المهارات الفرعية للإدراك الصوتي، ويتم الاجابة عليها بنعم أو لا وتقوم معلمات الروضة بتطبيق ذلك الاختبار.

وتناول(البيلاوي ,٢٠١٢:٣٩٠) سبع مهارات لقياس الوعي الفونولوجي، هي:

١. **مهارة التمييز:** لقياس قدرة الطفل على التمييز بين الأصوات ذات الحركات الطويلة والحركات القصيرة، والأصوات داخل الكلمة، والمقاطع الصوتية، والكلمات داخل الجملة.
٢. **مهارات التقسيم الصوتي:** لقياس قدرة الطفل على تقسيم الكلمة إلى أصوات، وتقسيم المقاطع إلى وحدات صوتية، وتقسيم الكلمة إلى مقاطع صوتية، وتقسيم الجملة إلى كلمات.
٣. **مهارات عد الأصوات:** لقياس قدرة الطفل على عد الأصوات في كل كلمة، وعد المقطع الصوتي في الكلمة الواحدة، وعد الكلمات داخل الجملة.
٤. **مهارات الإيقاع الصوتي:** لقياس قدرة الطفل على إنتاج كلمات ذات إيقاعات صوتية معينة، والتمييز بين الكلمات بناءًا على وزنها أو إيقاعاتها الصوتية، وتكوين كلمات على نفس وزن كلمة معينة، وتحديد الكلمات المتشابهة في الوزن لوزن كامة محددة.
٥. **مهارات المزج الصوتي:** لقياس قدرة الطفل على مزج صوت مع آخر لتكوين مقطع صوتي، ومزج الأصوات معًا لتكوين كلمات ذات معنى، ومزج مقطع صوتي مع مقطع آخر.
٦. **مهارات جناس الأصوات:** لقياس قدرة الطفل على تكويين كلمات تتفق صوتيًا مع كلمات أخرى، وتكوين مجموعة من الكلمات تبدأ أو تنتهي بأصوات معينة.
٧. **مهارات التلاعب بالأصوات:** لقياس قدرة الطفل على حذف صوت من الكلمة، واستبدال صوت بصوت آخر، وإضافة صوت جديد على الكلمة، وتقديم أو تأخير بعض الأصوات، والربط بين الأصوات المتشابهة والربط بين المقاطع الصوتية المتشابهة في أكثر من كلمة.ويحتوي مقياس الوعي الفونولوجي لمرحلة الطفولة المبكرة على ثمانية أبعاد فرعية من الوعي الفونولوجي، وهي: (إدراك القافية، التعرف على الحرف الأول، توليد كلمات جديدة ترتبط بالصوت المطلوب، تجميع الكلمات التي تبدأ بنفس الصوت ضمن مجموعة من الكلمات، ومزج الأصوات، وتجزئة كلمة إلى المقاطع المكونة لها، وحذف كلمة من فقرة).

الاستعداد القرائي:

إن القراءة من العمليات التعليمية العضوية التي تحتاج إلى نضج واستعداد معين قبل تدريب الطفل على تعلمها، فهذا الاستعداد لا يتوقف على عامل النضج وحده، ولكن أيضًا على بيئة الطفل وخبراته السابقة ومحصوله اللغوي، بجانب النضج الجسمي والعقلي.

و يعد البدء بتعلم القراءة موضوع جدل بين التربويين وعلماء النفس، حيث إن القراءة عملية معقدة كغيرها من العمليات التعليمية العضوية التي تحتاج إلى استعداد معين قبل أن يُدرب الطفل على تعلمها، ونظرًا لأن هذا الإستعداد لا يتوقف على عامل النضج فقط، فهناك كذلك بيئة الطفل ومحصوله اللغوي

السابق وخبراته، وكل هذا يتزامن مع نضجه في النواحي العقلية والجسمية المختلفة في بلوغ درجة الإستعداد التي لا بد منها لنجاح تعلمها. وربما أن هناك فروقًا كثيرة بين الأطفال في الصف الواحد، وهذا يدل على أنهم مختلفون في درجة استعدادهم للنجاح في أي عملية تعليمية، ومنها عملية القراءة، وكثيرًا من الأطفال يخفقون في بلوغ المستوى المتوقع في تعلم القراءة في السنة الأولى، وقد أرجع المربون سبب الإخفاق إلى عدم استعداد الأطفال للقراءة، لذا يجب التأكد من مدى استعداد كل منهم. (حافظ، ٢٠١١: ٢٨٣)

وهناك العديد من الإتجاهات حول بداية تعلم الطفل للقراءة فبضهم يميل إلى التعجل بتعليم القراءة من دون الإنتظار إلى بداية الاستعداد لديهم، ومن هؤلاء؛ أولياء الأمور، وبعض معلمات الروضة. وهناك اتجاه آخر يميل إلى الانتظار حتى يستعد الطفل، وهذا هو الاتجاه المعاصر الذي تتجه إليه معظم الدول المتقدمة والدول التي تهتم بتعليم الطفل تعليمًا صحيحًا، حيث إن مهارة القراءة من المهارات المعقدة التي يحتاج بلوغها إلى درجة معينة من الاستعداد. (الطحان، ٢٠٠٣: ١٠)

ويتوفر الاستعداد لتعلم مبادئ القراءة في الطفل المتعلم حينما يستطيع أن يفهم ما ترمز إليه صورة من الصور، ويحسن التعبير عن هذه الصورة وينقل أفكاره إلى غيره بسهوله ووضوح.

تعريف الاستعداد القرائي:

كما عرفت (بدير، ٢٠٠٤: ٧٢) الاستعداد للقراءة بأنه الدرجة التي يستطيع الطفل عندها القدرة على القراءة، فالطفل قبل أن يصل إلى مرحلة الاستعداد للقراءة يمر بعدة مراحل وفقًا لخصائص النمو اللغوي للطفل، وتسمى هذه المراحل بمراحل ما قبل القراءة.

ويعرف الاستعداد القرائي أيضًا بأنه "نمو مهارات اللغة المبكرة، والتمييز السمعي والبصري، والقدرات المعرفية، والتآزر الحركي الدقيق والتي تعتبر متطلبات سابقة للقراءة. (سليمان، ٢٠٠٤ :٣٢)

وتؤكد دراسة إيمان شرف (٢٠٠٣) بعنوان " برنامج مقترح لتنمية الاستعداد القرائي باستخدام الكمبيوتر لأطفال الروضة " على أثر استخدام برنامج الكمبيوتر على تنمية الاستعداد القرائي لأطفال الروضة وأجريت الدراسة على مجموعة من أطفال الروضة التي تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات وقد بلغ عددهم ٦٠ طفلاً وطفلة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث قسمت إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، واستخدمت الباحثة اختبار رسم الرجل "لجود إنف هاريس" واستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي الاقتصادي لأسر الأطفال، وكذلك اختبار قياس الطفل لتعلم القراءة والبرنامج المقترح لاستخدام الكمبيوتر لتنمية الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية أي أن برنامج الكمبيوتر له أثر فعال وإيجابي في الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة.

مشكلات الاستعداد للقراءة: ومظاهرها كما يلي:-

المظاهر اللغوية والصوتية المرتبطة بصعوبات الاستعداد لتعلم القراءة:

- قصور لغوي يتمثل في الخلط بين الحروف والكلمات والجمل.
- حذف صوت أو أكثر من الكلمة عند قراءتها.
- إبدال صوت معين بصوت آخر في الكلمة.
- إبدال بعض الكلمات بأخرى تحمل بعضًا من معناها.
- صعوبة تمييز بعض أصوات الحروف في بداية الكلمة.
- اضطراب في ذاكرة استيعاب اللغة.
- صعوبة في تمييز الحروف والكلمات.
- صعوبة في دمج أصوات الحروف لتكوين كلمات.
- صعوبة في تحليل الكلمة إلى الأصوات المكونة لها.
- صعوبة في تمييز الكلمات ذات الإيقاع المتشابه.

المظاهر البصرية المرتبطة بصعوبات الاستعداد لتعلم القراءة:

- صعوبة في الاحتفاظ المؤقت بالكلمات المكتوبة.
- صعوبة في مطابقة الكلمة المكتوبة بالصورة الدالة عليها.
- صعوبة في تحديد الشكل الأكبر والأصغر.
- صعوبة في البحث البصري عن مثيرات بصرية محددة.
- رؤية بعض الحروف والكلمات غير واضحة المعالم.
- صعوبة في تمييز الحروف المتشابهة في الشكل مثل: (د ، ذ ، ج ، خ).
- القفز من سطر إلى السطر الذي يليه في أثناء القراءة.
- صعوبة في إدراك العلاقات المكانية.
- صعوبة في قراءة الكلمات بطريقة كلية.
- صعوبة واضطراب في حركة العين. (سليمان، ٢٠١٦: ١٣١)

مشكلات الذاكرة والإدراك:-

- يجد الطفل صعوبة في تمييز اتجاه اليمين من الشمال وتذكره.
- صعوبة في إدراك المفاهيم المكانية كالأطوال والأحجام مثل: (يمين ، شمال ، الأكبر ، الأصغر ، فوق ، تحت).
- صعوبة في التجهيز اللفظي والتجهيز البصري للذاكرة.
- صعوبة في تعرف الأصوات أو الحروف أو الكلمات.

- صعوبة في إدراك الزمن.
- لديه مشكلات في الذاكرة قصيرة المدى(سليمان ،. ٢٠١٤: ٩٨)

مشكلات سلوكية شخصية:-

- يتسم الطفل بنشاط زائد وعدم القدرة على إتمام ما يؤديه ، أو التركيز فيه سواء قراءة أم كتابة.
- قد يكون منفعلاً، وقد يكون هادئًا أو سريع الغضب في أحيان أخرى.
- قد يعاني التردد وعدم التركيز.
- قد يعاني القلق وضعف تقدير الذات. (سليمان، ٢٠١٦: ١٣٥)

وفي هذا الصدد قامت (رحاب صالح محمد برغوث، ٢٠٠٢) بإجراء دراسة بعنوان "برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال بمرحلة رياض الأطفال" هدفت إلى مساعدة طفل الروضة الذي يعاني من صعوبات اكتساب مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بمرحلة الروضة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لصالح القياس البعدي.

قياس مهارات الاستعداد القرائي

اختبارات الذكاء لقياس النمو العقلي وعلاقته بالقراءة:

الذكاء له تأثير في معظم عوامل الاستعداد القرائي، فقدرة الطفل على التمييز بين المتشابه وغير المتشابه تتأثر بذكائه، وقدرته على اكتساب الخبرة والانتفاع بها تتأثر بذكائه، وقدرته على تسمية الأشياء وتحديد مدلولاتها تتأثر بذكائه، وبرغم الاعتراضات حول العمر العقلي الذي يكون الطفل عنده مهيأ للقراءة، إلا أن معرفتنا للعمر العقلي يلقي ضوءًا نستعين بع على معرفة تقريبية لمدى استعداد الطفل للنجاح في العملية التعليمية أو الإخفاق فيها.(سليمان ،. ٢٠١٤: ٩٩)

الاختبارات الفردية والاختبارات الجماعية:

لا تطبق اختبارات مهارات القراءة على كل طفل من أطفال الصف على حدة، لأن كثيرًا من هذه الاختبارات قد وُضِعت وصيغت بحيث تطبق على مجموعة صغيرة من الأطفال، وهذه المجموعات تكون قليلة العدد بحيث لا تزيد عن عشرة أطفال، وتتميز الاختبارات الجماعية بأنها توضح للمعلم عن طريق الرسوم البيانية موقف كل طفل في الروضة من سائر الأطفال. كما توضح مستوى المجموعة كلها، ومدى الفرق بين أفضل طفل في القراءة وبين أضعف طفل، وفي حال تطبيق عدة اختبارات قد يقف المعلم أيضًا على المهارات التي يكون فيها طفل فوق المستوى والمهارات الأخرى التي يقل فيها مستواه عن المستوى المتوسط، والمعلم قد يعرف أطفاله جيدًا يستطيع أن يطبق اختبارًا جماعيًا أفضل من غيره من المعلمين الآخرين. (سليمان ،. ٢٠١٤: ١٠٤)

اختبارات الاستعداد القرائي:

يوجد العديد من الاختبارات التي تقيس مهارات الاستعداد للقراءة عند أطفال الروضة ومنها:

- اختبار المفرادات اللغوية.
- اختبار التمييز البصري.
- اختبار التمييز السمعي.
- اختبار التعبير وتفسير الصور.
- اختبار فهم معاني الجمل.
- اختبار النطق.
- اختبار المعلومات وإدراك العلاقات.
- اختبار الانتباه والتذكر.
- اختبار التناسق البصري اليدوي. (سليمان .، ٢٠١٤: ١٠٩)

ثالثا : المحور الثالث: صعوبات التعلم: The Learning Disabilities

مفهوم صعوبات التعلم:

وعرف (علي.الصمادي و الشمالي.صباح ،٢٠١٧: ٢٥٠) ذوي صعوبات التعلم بأنهم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات المعرفية، اللغوية، الدراسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة والحساب، وتعود إلي إصابة وظيفية في الدماغ وليس لديهم أي إعاقة من الإعاقات، سواء أكانت عقلية أم سمعية أم بصرية أو غيرها .

وذكر(نازك التهامي وآخرون ،٢٠١٨:١٦٩) أن صعوبات التعلم هي الحالة التي يظهر صاحبها مشكلة أو أكثر في جانب استخدام اللغة أو فهمها، أو القدرة علي الإصغاء والتفكير والكلام أوالقراءة والكتابة أو العمليات الحسابية البسيطة، وقد تظهر منفردة أو قد يكون لدي الطفل مشكلة في اثنتين أو ثلاث مما ذكر.

تصنيف صعوبات التعلم:

أوضح كل من (Ayala G.& Keren G.2016:5) و(Janis A. BulgrenP.,2013)) أنه لايوجد نظام تصنيفي واحد لتصنيف صعوبات التعلم، بل يمكن استخدام أكثر من محك للتصنيف، فعلي سبيل المثال يمكن تصنيف صعوبات التعلم علي أساس محك الشدة إلي صعوبات تعلم بسيطة ومتوسطة وشديدة، وهي في ذلك تشبه التصنيف المتبع في معظم حالات الإعاقة الآخري، فبعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم

يظهرون مشكلات في جانب أكاديمي واحد كالرياضيات أو الكتابة في حين أن البعض الآخر يظهر المشكلات الأكاديمية في جوانب أكاديمية متعددة ، وأحياناً تصاحب المشكلات الأكاديمية مع المشكلات في الجانب الاجتماعي، أو قد يرافق مشكلاتهم اضطراب عجز الانتباة المرافق للنشاط الزائد، مما يضاعف من مشكلاتهم الأكاديمية ويجعلها أكثر شدة .

وقام (جمال الخطيب وآخرون،٢٠١٣ ,٧١) بتصنيف صعوبات التعلم علي أساس طبيعة المشكلات حيت يمكن تصنيف الصعوبات التعليمية إلي نوعين هما :

١. صعوبات التعلم النمائية Developmental Learning Disabilities

٢. صعوبات التعلم الأكاديمية Academic Learning Disabilities

صعوبات التعلم النمائية: Developmental Learning Disabilities

هي ما يطلق عليه يالاضطراب في العمليات النفسية الأساسية، وتتضمن الانتباه، والإدراك، والذاكرة، واللغة (التكلم والفهم واللغة الشفهية) والتفكير، وهي تعد بمثابة حجر الزاوية في تعلم المهارات اللازمة لإنجاز المهام الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب، فتعلم الكتابة مثلا يستلزم عددًا من مهارات الإدراك البصري، والتناسق الحركي، والتآزر بين حركات العين واليد، والتتابع أو التسلسل، والتذكر والتمييز البصري وغيرها من العمليات.

٢ . صعوبات تعلم أكاديمية

تعد بمثابة الطابع المميز لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، فلولا وجود هذه المشكلات لما كان هناك فئة تدعي صعوبات التعلم، وتظهر تلك الصعوبات بشكل خاص في المدرسة الابتدائية .وتشمل الصعوبات التي يواجهها الأطفال في المواد الدراسية (كالقراءة والكتابة والحساب) إذ يجد الأطفال صعوبة في استخدام الإسراتيجيات اللازمة لفهم المادة الدراسية وتذكر معلومات مثل استراتيجيات تنظيم المعلومات وربط الأفكار، وتحديد المعلومات الهامة . (عواطف البلوشي، ٢٠١٤ :٥٠)

كما تشير دراسات كثيرة أجريت فى مجال التربية وعلم النفس على ان نسبة كبيرة من مقومات شخصيه الفرد المعرفية والوجدانية والاجتماعية تتشكل فى السنوات الخمس الأولى من حياته ويسميها البعض بالسنوات التكوينية، وهي ايضا المرحلة النهائية التى تمتد من السنة الثانية الى السنة الخامسة من العمر ففى خلال هذه المرحلة ترسى الكثير من معالم الشخصية المميزة للطفل، والتى تترك اثارا واضحة فى مراحل نموه المتتالية. (سليمان ،٢٠٢٢: ٤١)

التعقيب علي الاطار النظري والدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من هذا العرض في صياغة التعريفات الاجرائية لدراستها الحالية وبالتالي تحديد الادوات المناسبة لبحثها الحالي كما استفادة من عرضها للعديد من الدراسات السابقة في اعداد وتصميم برنامج البحث.وايضا استفادت من هذا العرض للاطار النظري بكل محتوياته في فرض فروض البحث الحالي.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات عينة من اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم اطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الاستعداد للقراءة بعد تطبيق برنامج الوعي الصوتي لصالح القياس البعدي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات عينة من اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم اطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الاستعداد للقراءة بعد تطبيق برنامج الوعي الصوتي بعد مرور شهر من القياس البعدي.

الإجراءات المنهجية للبحث

أولاً : منهج البحث :

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج شبه التجريبي حيث استهدف البحث الحالي تنمية مهارات الاستعداد القرائي لدى اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج للوعي الصوتي .، وقد استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة وقياس قبلي و بعدي و يعد التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة من أكثر التصميمات التي تناسب طبيعة البحث الحالي و عينته ، و في هذا التصميم يتم استخدام مجموعة واحدة من اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، بحيث قامت الباحثة بإجراء قياس قبلي لأطفال العينة أطفال المجموعة والتجريبية للوقوف على مستوى مهارات الاستعداد للقراءة لديهم ، ثم تم إدخال المتغير المستقل و هو الذي يؤثر و لا يتأثر و هو برنامج للوعي الصوتي لمدة شهرين ثم بعد ذلك طبقت القياس البعدي لنفس المجموعة ، لمعرفة الفروق بين القياسين ومن ثم دور أنشطة البرنامج في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدي اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم أأطفال المجموعة التجريبية والتي تعرضت للبرنامج. ثم قامت بإجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبية للوقوف علي استمرارية فعالية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدي اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .

ثانياً : عينة البحث :

عينة البحث: من حيث الحجم وأسلوب الاختيار

١. تكونت عينة البحث الحالي من (٢٠) من اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المستوي الثاني KG2 كمجموعة تجريبية بعد تشخيصهم بتطبيق بطارية صعوبات التعلم اعداد سهير كامل وبطرس حافظ (٢٠١٠). وقد تم إختيار العينة بعد تطبيق اختبار الذكاء والتى تتراوح درجاتهم ما بين (١٠٠- ١١٠) وتطبيق مقياس مهارات الاستعداد للقراءة عليهم لمعرفة مستواهم قبل تطبيق البرنامج.

تجانس العينة :-حيث قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات عينة البحث من حيث العمر الزمني ومعدل الذكاء والاستعداد القرائي.

جدول رقم(١)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة "اطفال المجموعة التجريبية"من حيث العمر الزمنى ومعدل الذكاء والاستعداد القرائي بإستخدام إختبار كا٢

ن = ٢٠

المتغيرات	م	ع	كا٢	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	٦٥	١.٢١	١.٨١	غير دالة
معدل الذكاء	١٠٠	١.٣١	١.٦٢	غير دالة
الاستعداد للقراءة	٩٠	١.٤١	١.٢١	غير دالة

كا٢ = ١١.٥ عند مستوى ٠.٠١ كا٢ = ٩.٥ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال العينة من حيث العمر الزمنى ومعدل الذكاء ومستوي الاستعداد للقراءة.

ثالثاً : أدوات البحث :

إسخدمت الباحثة الأدوات التالية فى الدراسة :

- بطارية صعوبات التعلم اعداد سهير كامل وبطرس حافظ (٢٠١٠).
- إختبارالمصفوفات المتتابعة الملونة لـ " Raven " (إعداد وتقنين / عماد أحمد حسن علي ، ٢٠١٦) لقياس نسب الذكاء.
- برنامج تدريبي لتنمية الوعي الصوتي – من إعداد الباحثة
- مقياس مهارات الإستعداد للقراءة – إعداد د/أماني عبدالفتاح(٢٠١٢).

وفيما يلى عرض تفصيلى لمقاس الاستعداد للقراءة وبرنامج الوعي الصوتي:

١- مقياس الاستعداد للقراءة:

يتكون المقياس من الابعاد التالية التمييز الشفهي- التميز البصري-ا لذاكرة البصرية- التميز السمعي- التميز السمعي البصري.

وقد قامت الباحثة في البحث الحالي بالتحقق من الصدق والثبات لمقياس مهارات الاستعداد للقراءة، وذلك كما يلي:-

صدق المقياس عن طريق:-

الصدق التلازمي "صدق المحك الخارجي":

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات الإستعداد للقراءة – إعداد د/أماني عبدالفتاح (٢٠١٢) ومقياس القدرات القرائية (إعداد / شحلته سليمان(٢٠١٣) كمحك خارجي وذلك على مجموعة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بلغ عددهم (٣٠) طفلا وطفلة، وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات الأطفال على المقياسين (٠.٦١١) وهو معامل دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ثبات المقياس :-

استخدمت الباحثة أسلوب اعادة التطبيق لحساب الثبات حيث تم تطبيق هذا المقياس على (٣٠) من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ثم أعيد تطبيق المقياس عليهم مرة أخرى بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ، وبلغت قيمة معامل الثبات ٠.٧١٧ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ . وهذا يعني أن المقياس بذلك يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات يمكن الثقة فيها . ويلاحظ أن معاملات الصدق والثبات معاملات دالة إحصائياً مما يتيح استخدام المقياس في الدراسة الحالية.

١- برنامج الوعي الصوتي :

قامت الباحثة بتصميم برنامج مكون من مجموعة من الأنشطة التي تنمي الوعي الصوتي ويقصد به مجموعة من الجلسات تتضمن المعلومات ، والأدوات ،والفنيات ، والمهارات ،والأنشطة المختلفة والتى صيغت بخطوات محددة ومنظمة ومبنية على بعضها البعض ، وإستندت هذه الخطوات فى أساسها على نظريات ومبادئ علم نفس الطفل وبعض الدراسات والبرامج ذات العلاقة بموضوع الوعي الصوتي ومهارات الاستعداد للقراءة للاطفال ذوي صعوبات التعلم، ويقدم للأطفال بهدف تنمية مهارات الاستعداد للقراءة وبالتالي التغلب لاعلي مشكلة القصور في المهارات القرائية لديهم .وهدف البرنامج الي تنمية الاستعداد القرائي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

نتائج البحث:

نتيجة الفرض الاول:والذي كان نصه:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات عينة من اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم اطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الاستعداد للقراءة بعد تطبيق برنامج الوعي الصوتي لصالح القياس البعدي.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض، قام الباحث باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال العينة في القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات الإستعداد للقراءة كما يتضح في جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الإستعداد للقراءة

ن=٢٠

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
التمييز الشفهي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠.٥	- ٢١٠	٣.٨٤٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
تمييز البصري	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠.٥	- ٢١٠	٣.٩١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الذاكرة البصرية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠.٥	- ٢١٠	٣.٩٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
تمييز السمعي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠.٥	- ٢١٠	٣.٩٣٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
التمييز السمعي البصري	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠.٥	- ٢١٠	٣.٨٧٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
درجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٠.٥	- ٢١٠	٣.٨٧٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى على مقياس مهارات الإستعداد للقراءة لصالح القياس البعدى، مما يعنى تحسن درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

مناقشة نتائج الفرض الاول:

وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الوعي الصوتي على مقياس مهارات الإستعداد للقراءة لصالح القياس البعدي. وهذه النتيجة تؤكد علي علاقة الوعي الصوتي باكتساب مهارات الاستعداد للقراءة حيث اكد (عادل عبدالله، ٢٠٠٨:) علي إن العلاقة بين الوعي أو الإدراك الصوتي من ناحية والقراءة من ناحية أخرى ليست دائمًا علاقة أحادية أي تسير في اتجاه واحد، ولكنها في الواقع تعد علاقة تبادلية في طبيعتها إذ أن كلًا منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به حيث تعتمد القراءة المبكرة على فهم التركيب الداخلي للكلمات، وبالتالي فإن العمل على تنمية مهارات الوعي أو الإدراك الصوتي للأطفال ذوي صعوبات التعلم له فاعليته الكبيرة في تنمية وتدعيم القراءة المبكرة وكذلك يرى مراد عيسى (:٢٠٠٧) أن هناك ثلاثة أنواع من العلاقات بين الوعي الفونولوجي والنمو القرائي، وهي: أن الوعي الفونولوجي سبب في النمو القرائي، أو أن الوعي الفونولوجي نتيجة للنمو القرائي، أو أن العلاقة بين الوعي الفونولوجي والنمو القرائي هي علاقة تبادلية.كمااوضحت تيبي (Tibi,2010) وجود علاقة قوية بين الوعي الفونولوجي والنجاح في القراءة، كما تظهر برامج التدخل الفونيمي بوضوح فوائد التدريس المباشر لمهارة الوعي الفونولوجي، كما تختلف مهارات الوعي الفونولوجي في طبيعتها ودرجة صعوبتها، ويبدو ذلك من خلال تتبع التقدم النمائي للوعي الفونولوجي. وهذا كله يؤكد علي نتيجة الدراسة الحالية.وهواهمية جلسات وأنشطة برنامج الوعي الصوتي في تنمية الاستعداد للقراءة لدي اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم واكد علي ذلك كل من مسعد أبو الديار وجاد البحيري ونادية طيبة وعبد الستار محفوظي (٢٥:٢٠١٢) حيث زكروا ان الوعي الفونولوجي هو أحد المتطلبات الأساسية لمعرفة الأصوات، وهو مفيد لأنه يتنبأ فيما بعد بمدى الانجاز في مجال القراءة، فالأطفال الذين يظهر لديهم ضعف في الوعي الفونولوجي في نهاية العام الأول من المدرسة يحتمل أن يبينوا ذلك الضعف في القراءة ومهاراتها عند وصولهم إلى الصف الخامس، كما أن نسبة (٢٥% – ٤٠%) من الأطفال جميعهم لم يكونوا ممتلكين للوعي الفونولوجي في نهاية السنة الأولى من المدرسة.كما تعد استراتيجية الوعي الصوتي من الاستراتيجيات المهمة في تنمية مهارات القراءة الجهرية، كما أنها من الاستراتيجيات التي تندرج ضمن استراتيجيات ما وراء المعرفة والتي تتطلب من القارئ القدرة على التحكم في تفكيره ومراقبته والحكم عليه قبل القراءة الجهرية وفي أثنائها وبعدها. (علي جاب الله وآخرون، ١٠٠:٢٠١٢)واتفق ايضا (أحمد عاشور، ٢٠١٢) مع نتيجة الدراسة الحالية حيث اكد علي ان

الوعي الفونولوجي دورًا حاسمًا في نمو القراءة، وهو أحد العوامل المؤثرة في العسر القرائي، والتي تتضمن: القدرة على التفريق بين الأصوات المتشابهة، وتذكر تلك الأصوات،والتعرف عليها بداخل الكلمات،وهي كلها جوانب تشكل صعوبة لدى ذوي العسر القرائي. كما اتفقت نتيجة الدلراسة الحالية مع وليد خليفة (:٢٠١٢) أن مهارات الوعي الفونولجي تعد مؤشرًا جيدًا لضمان نجاح أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في القراءة، ولفاعليتهم كأعضاء منتجين في البيئة المدرسية مستقبليًا، وعلى سبيل المثال، فإن القدرة على قراءة النص ضرورية للحياة اليومية... فالأفراد الذين يتصفون بالقدرة على القراءة بدون عناء وبشكل آلي مؤهلون للأداء الوظيفي الجيد في المجتمع.ليس ذلك فحسب فنجد ايضا دراسة شحاته سليمان محمد ٢٠١٣ اكدت علي اهمية الوعي الفونولوجي في تنمية الاستعداد للقراءة وعلاج الديسلكسيا والعسر القرائي لدي اطفال الروضة وهذا ما يعضد نتيجة الدراسة الحالية.كما أشار بلانت وبيسون (Plante & Besson ,2004, P. 151) أنه: "الوعي بكيفية استخدام الأصوات اللغوية ، والتعرف على القواعد التي تحكم تنظيم الأصوات في مقاطع، وكلمات، فهو الوعي بخصائص الأصوات الكلامية والانتقال من التركيز على محتوى الكلام إلى التركيز على شكله؛ فالطفل يعرف أن كلمة حلوى تعنى شيكولاته لكنه لا يعرف أن كل كلمة منها لها خصائصها اللغوية التي تميزها فتبدأ بصوت مختلف، وتتكون من أصوات مختلفة".ترجع أهمية الوعي أو الإدراك الصوتي إلى أنه يعد ضروريًا كي يتمكن الطفل من معرفة الحروف الهجائية وإدراكها، فإذا ما أدرك الطفل أن بإمكاننا أن نقوم بتجزئة الكلمات إلى فونيمات مستقلة، وأن بوسعنا أن نضم تلك الفونيمات معًا كي نتمكن من تكوين الكلمات المختلفة فإنه سوف يكون بمقدوره أن يربط بين الحرف والصوت الذي يدل عليه. (عادل عبدالله، ٢٠٠٨: ١٤١) كما تشير العديد من الدراسات إلى أهمية مهارة الوعي الصوتي، خاصة من بداية تعليم القراءة وذلك على المستوى العالمي لأي لغة، وهذه الدراسات أكدت على العلاقة الإيجابية بين تنمية الإدراك الصوتي ونمو مهارات القراءة المبكرة، وإن هذه المهارة من أهم مهارات التمثيل اللغوي اللازمة لتطوير التعليم الذاتي للقراءة، ويبدو أثر الوعي الصوتي من خلال القدرة على تهجي الكلمة غير المألوفة داخل نص قرائي، كذلك يعتبر الوعي الصوتي من جانب أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم مسئولًا عن جانب كبير من صعوبات التعلم الأكاديمية اللاحقة التي يتعرضون لها عندما يلتحقون بالمدرسة الإبتدائية. (Boets et al.,2007 ;Plaza et al.,2007 ;Mcknight et al.,2001 ;Carroll et al.,2003) وفي البحث الحالي ايضا نجد مهارة التمييز السمعي البصري:هي قدرة الطفل على تمييز الاختلافات

السمعية وادراكها بين الكلمات والحروف المتشابهة مع بعضها في النطق والشكل حتى يستطيع الطفل الإدراك الصحيح للحروف والكلمات، ويقاس ذلك من خلال:

- تصنيف الصورة وفقًا للبداية الصوتية للحرف الأول الذي يسمعه.
- تحديد الصورة المختلفة عن الحرف الصوتي الذي يسمعه.
- تمييز الصورة الدالة على الحرف الأول المنطوق

كما اكدت نتيجة الدراسة الحالية علي أن الأطفال الذين يعانون من عسر قرائي يحتاجون إلى برامج تدريبية تعليمية علاجية، تصمم خصيصًا لمعالجة مشاكلهم وهذا اتفق مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل(عبدالعزيز الشخص وآخرون، ٢٠٠٦ ؛ نبيل حافظ، ٢٠٠٠: ؛ مجدي إبراهيم، ٢٠٠٣) كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل:دراسة هدى علي سالم (٢٠٠٨)والتي توصلت الي : تحديد أهم جوانب القصور اللغوي ببعديه التعرف على الحروف الهجائية والوعي الصوتي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ،.ودراسة رحاب صالح محمد (٢٠٠٢)" والتي اكدت علي فعالية برنامج أنشطة مقترح لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال بمرحلة رياض الأطفال"ودراسة سميث وآخرون . Smith,et al (2008)والتي اكدت على العلاقة بين نمو مهارات ما قبل القراءة التي تتمثل في (العمليات الفنولوجية ، والتسمية السريعة ، ومعرفة الحروف)وحصيلة القراءة في المرحلة اللاحقة.ودراسة شيماء عبدالحميد حامد (٢٠٠٩)"والتي اكدت علي فاعلية برنامج لإكساب مهارة الإدراك الفنولوجي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم "ودراسة شحاته سليمان محمد ٢٠١٣ والتي توصلت الي فعالية برنامج قائم علي المهارات الممهدة للقراءة والوعي الفونولوجي في تنمية الاستعداد للقراءة وعلاج الديسلكسيا"العسر القرائي لدي اطفال الروضة.

نتيجة الفرض الثاني:والذي كان نصه:

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات عينة من اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم اطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الاستعداد للقراءة بعد تطبيق برنامج الوعي الصوتي بعد مرور شهر من القياس البعدي.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال الروضة بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس الاستعداد للقراءة كما يتضح في جدول (٣) .

جدول (٣)

الفروق بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية اطفال العينة في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس الاستعداد للقراءة

ن=٨

المتغيرات	القياس البعدي والتتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
التمييز الشفهي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٤ ١٦ ٢٠	- ٣.٥	- ١٤	٠.٩٩٠	غير دالة
التمييز البصري	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٢ ١٨ ٢٠	- ٢.٥	- ٥	٠.٨٧٨	غير دالة
الذاكرة البصرية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٤ ١٦ ٢٠	- ٣.٥	- ١٤	٠.٩٩٠	غير دالة
التمييز السمعي	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٢ ١٨ ٢٠	- ٢.٥	- ٥	٠.٨٧٨	غير دالة
التمييز السمعي البصري	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٤ ١٦ ٢٠	- ٣.٥	- ١٤	٠.٩٩٠	غير دالة
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ٤ ١٦ ٢٠	- ٣.٥	- ١٤	٠.٩٩٠	غير دالة

Z = 2.58 عند مستوى ٠.٠١ Z = 1.96 عند مستوى ٠.٠٥

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس الاستعداد للقراءة .

مناقشة نتائج الفرض الثانى:

ويرجع ذلك الى استمرار تأثير البرنامج، حيث استمر تدريب هؤلاء الأطفال على جلسات برنامج الوعي الصوتي من اجل تنمية الاستعداد للقراءة ، كما كان للتواصل المستمر بين الباحث والوالدين

دورا فعالا حيث استمر والوالدين في تدريب أطفالهم مما أدى إلى استمرار فاعلية البرنامج في إكسابهم هذه المهارات بعد مرور (شهر) من توقف التطبيق وتثبيت هذه المهارات لديهم، وهذا ما لمسته الباحثة أثناء التطبيق التتبعي، حيث وجد أن الأطفال مازالوا محتفظين بأداء المهارات التي تم تدريبهم عليها، مما يعني أن وعى والوالدين وحفاظهم على تدريب أطفالهم على أنشطة البرنامج كان له دور فعال في استمرارية إكسابهم المهارات بعد تحسنها وعدم نقصها .

توصيات البحث:

في ضوء الإطار النظري ونتائج البحث الحالي ، هناك مجموعة من التوصيات التربوية وهى :

١. علي المتخصصين في تربية الأطفال الاهتمام بتدريب معلمات الروضة علي تنمية المهارات الممهدة للقراءة.
٢. يجب تدريب القائمين علي تربية الطفل وخاصة معلمات رياض الأطفال على مهارات الوعي الفونولوجي لما ذلك من مردود ايجابي على أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .
٣. ضرورة الكشف المبكر عن أي قصور في جوانب النمو لدي أطفال الروضة عن طريق إجراء الاختبارات والمقاييس التي تساعدنا علي اكتشاف ذلك القصور وبالأخص العسر القرائي.
٤. ضرورة التدخل المبكر لتنمية مهارات الوعي الفونولوجي والمهارات الممهدة للقراءة للأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من العسر القرائي.

البحوث المقترحة :-

١. فعالية برنامج للتدخل المبكر في علاج أطفال الروضة المصابين بالديسلكسيا .
٢. فاعلية برنامج لعلاج اضطربات النطق والكلام التي يعاني منها أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .
٣. فاعلية برنامج لإكساب أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المهارات قبل الأكاديمية.

المراجع:

١. أبوالديار .مسعد نجاح ، والبحيري . جاد ، و طيبة نادية ، و محفوظي عبدالستار ، و إيفرات. جون (٢٠١٢). العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة. الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.

٢. البيلاوي .إيهاب عبدالعزيز (٢٠١٢). فعالية برنامج لتنمية مهارات الوعي الفونولوجي في علاج بعض اضطرابات النطق لدى ذوي الحنك المشقوق. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة الزقازيق، (٣٢)، ٣٤١-٤٣٨.

٣. بدير .كريمان (٢٠٠٤). استراتيجيات تعلم اللغة برياض الأطفال. القاهرة: عالم الكتب.

٤. بدير .كريمان (٢٠٠٩). برامج التدخل المبكر في الطفولة، (ط١). القاهرة: عالم الكتب.

٥. البلوشي (عواطف) .(٢٠١٤) . برنامج الكورت للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات، ط١، مركز ديبونو لتعلم التفكير . الأردن . عمان

٦. بهادر .سعدية محمد ٢٠١٠ : برامج اطفال الروضة ، دار المسيرة،عمان.

٧. حافظ .بطرس (٢٠٠٨). صعوبات التعلم (الأكاديمية والنمائية). الرياض: دار الزهراء.

٨. حافظ بطرس (٢٠٠٩). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٩. الخطيب (جمال) الصمادي (جميل) فاروق (الروسان) الحديد (مني) (٢٠١٣) . مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة . عمان . دارالفكر ناشرون موزعون .

١٠. خليفة .وليد السيد أحمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج للوعي الفونولوج باستخدام الحاسوب في تنمية المهارات قبل القرائية لدى أطفال الروضة الموهوبين المعرضين لخطر الدسليكسيا بالطائف. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٣١، (٢)، ٦٥-١٢٨.

١١. خليل .مسعود أحمد مسعود (٢٠٠٨). أثر برنامج قائم على التدريب الموزع في تنمية مهارات الوعي الصوتي للأطفال ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٢. رجب .سناء عبدالمنعم (٢٠٠٧). برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات القراءة الجهرية وتنمية الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٦٥)، ١٥٢-٢١٢.

١٣. زهران.حامد ٢٠٠٥: علم نفس النمو، دار النهضة ،القاهرة.

١٤. الزيات .فتحي مصطفى (٢٠٠٢). المتفوقون عقليًا ذوو صعوبات التعلم. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٥. الزيات .فتحي مصطفى (٢٠١٥). صعوبات التعلم التوجهات الحديثة في التشخيص والعلاج. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٦. سليمان .السيد عبدالحميد (٢٠٠٣). صعوبات التعلم، تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها، (ط٢). القاهرة: دار الفكر العربي.
١٧. سليمان .السيد عبدالحميد (٢٠٠٦). الدسليكسيا: رؤية نفس عصبية، (ط٢). القاهرة: عالم الكتب.
١٨. سليمان .خالد رمضان (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مستوى الوعي الصوتي في تحسين مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي متلازمة داون. مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، (١٢)، ١٥١-٢٠٥.
١٩. سليمان.شحاته سليمان (٢٠١٤): تعليم الطفل القراءة والكتابة ،دارالنشر الدولي ،الرياض.
٢٠. سليمان.شحاته سليمان(٢٠١٤) : فاعلية برنامج للوعي الفونولوجي لعلاج الديسلكسيا لدي طفل الروضة،مجلة الطفولة كلية رياض الاطفال جامعة القاهرة.
٢١. سليمان.شحاته سليمان (٢٠٢٠): سكولوجية اللغة ،منشورات التعليم المدمج،جامعة القاهرة.
٢٢. سليمان.شحاته سليمان (٢٠٢٢): التنشئة الاجتماعية ،منشورات التعليم المدمج، جامعة القاهرة.
٢٣. سياسي. سليمان (٢٠١٦) : علم نفس النمو ،دارالمعارف نالقاهرة.
٢٤. الشحات .مجدي محمد (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الصوتي في التعرف على الكلمات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، (١)، ٣٣١-٣٧٧.
٢٥. الصمادي(علي) الشمالي (صباح) . (٢٠١٨). المفاهيم الحديثة في صعوبات التعلم . عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع .
٢٦. الطحان .طاهرة أحمد (٢٠٠٣). مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٢٧. عاشور .أحمد حسن (٢٠١٢). الوعي الفونولوجي ودوره في تشخيص وعلاج الأطفال ذوي العسر القرائي. المجلة العلمية في صعوبات التعلم(AJLD). جامعة بنها، ١، (١)، ١-١١.
٢٨. عاشور .أحمد حسن ، و طه .محمد مصطفى ، و النجار .حسني زكريا (٢٠١٤). مدخل إلى صعوبات التعلم. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
٢٩. عبدالله .عادل محمد (٢٠٠٦). النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم، في: عادل عبدالله محمد (٢٠٠٦). المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة. القاهرة: دار الرشاد.
٣٠. عبدالله .عادل محمد (٢٠٠٨). قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم، ط ٢. القاهرة: دار الرشاد.

٣١. عبدالله .عادل محمد وسليمان. محمد سليمان (٢٠٠٦). قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشر لصعوبات التعلم، في: عادل عبدالله محمد (٢٠٠٦). المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة. القاهرة: دار الرشاد.

٣٢. عثمان .علياء عفان ٢٠١٢: سيكولوجية النمو،دار المسيرة،عمان.

٣٣. عيسى .مراد علي (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي للوعي الفونولوجي في تعلم بعض المهارات الأساسية في القراءة في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١٧، (٧٢)، ٩٥-١٢٤.

٣٤. عيسي .إسماعيل (٢٠٠٩). علاقة الوعي الفونولوجي بمستوى القدرة القرائية لدى تلاميذ الطور الإبتدائي عسيري القراءة. مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، (٣٨)، ٢٨-٤٦.

٣٥. قطب .مصطفى صلاح (٢٠٠٩). في علم اللغة. القاهرة: دار الهنا للطباعة والنشر.

٣٦. كامل .سهير أحمد (٢٠١٧). الصحة النفسية للأطفال. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

٣٧. كامل(سهير) بطرس (حافظ)(٢٠١٠) . بطارية ذوي صعوبات التعلم النمائية (التشخيص والتدخل) . القاهرة. مكتبة الأنجلو.

٣٨. كامل. سهير احمد (٢٠١٧): سيكولوجية النمو، دار الاسكندرية للكتاب والنشر، الاسكندرية.

٣٩. الكناني. ممدوح , المرسوي. حسن( )٢٠١١:علم نفس النمو،دار المعرفة،عمان.

٤٠. لطحان.طاهرة أحمد ا (ب/٢٠٠٣). مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٤١. منصور. طلعت(٢٠٠٣):علم النفس العام ،دار المعارف،القاهرة.

٤٢. المومني (فواز) الشمري (هدي).(٢٠١٧) . درجة توافر الخدمات الارشادية في البرامج المقدمة لطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر في بعض مناطق المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم. المجلة التربوية. جامعة الكويت. م ٣١ ع ١٢٢ ص ص ٢٤٥- ٢٩٠.

٤٣. الناشف .هدى محمود (٢٠٠٣). تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة. القاهرة: دار الكتاب الحديثة.

٤٤. هالاهان .دانيال ، و كوفمان .جيمس ، لويد ودون ، و ويس. مارجريت ، و مارتيز .اليزابيث ، (ترجمة) عبدالله .عادل محمد (٢٠٠٧). صعوبات التعلم، مفهومها، طبيعتها، التعليم العلاجي. عمان: دار الفكر.

٤٥. هلال .سميحة فتحي (٢٠١٤). نماذج عملية لتنمية الوعي الصوتي لدى الطفل المعاق فكريًا ذي تشتت الانتباه والحركة المفرطة. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

46. Ayala G.& Keren G. (2016). Academic Students' Attitudes toward Students with Learning Disabilities. Journal of Education and Training Studies. Vol. 4, No. 9; September 2016. doi.org/10.11114/jets. v4i9.1709.
47. Boets, B.; Wouters, J.; Van Wierinsen, A. & Gesquiere, P. (2007). Auditors Procwssing, speech Perception and Phonological ability in pre-school children at high-risk for dyslexia: A longitudinal study of the auditory temporal processing theory, neuropsychologia, 45, 1608-1620.
48. Caroll, J.; Snowling, M.; Charles, S (2003). The development of phonological awareness in preschool. Children developmental psychology, 39, 5, 913-923.
49. Janis A. Bulgren.P. (2013). Literacy Challenges and Opportunities for Students with Learning Disabilities in Social Studies and History. Learning Disabilities Research & Practice, 28(1), 17–272013 The Division for Learning Disabilities of the Council for Exceptional Children. University of Kansas.
50. Mcknight, C.; Steven, W. & Richard, V. (2001). Effects of specific strategy training on phonemic awareness and reading aloud with preschoolers: A comparison study, unpublished M. A. Dissertation, University of south Carolina.
51. Plante, E. & Besson, P.(2004). Communication and Communication disorders. (2 nd ed.). Boston: Pearson Education,Inc.
52. Plaza, M. & Cohen, H. (2007). The contribution of Phonological awareness and visual attention in early reading and spelling, Dyslexia. 13, 67-76, John Wiley & Sons, Ltd.
53. Ravachew, S.; Ohberg, A.; Grawburg, M. & Heyding, J. (2003). Phonoligical awareness and phonemic perception in 4 year old children with delayed expressive phonology skills. America Journal of speech- Language Pathology, 12, 463-471.
54. Smith, S., Simmons, D., & Kameenui, E. (1995). Synthesis of research on phonological awarenss: principles and implications for reading acquisition, http/www.eric.ed.gov.
55. Tibi, S. (2005). Teacher’s Knowledge and skills in phonological awareness in United Arab Emirates. The International Journal of Special Education, 20 (1), 60-66.